

د. غاري بيتس، إرميا، المحاضرة 18، إرميا 23 الأنبياء الكذبة

غاري بيتس وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور غاري بيتس في تعليماته حول سفر إرميا. هذه هي الجلسة 18 عن إرميا 23، الأنبياء الكذبة

سوف نجلب عليهم حكم النفي

عندما أمر الله إرميا، في إرميا الإصحاح 36، عام 605 ق.م.، بعد أن كان يخدم بالفعل لأكثر من 20 عامًا، أن يكتب درجًا من نبوات الدينونة التي كان يركز بها ضد شعب يهوذا وأن يعين كاتبه. يا باروخ، قرأها في الهيكل ربما كان هذا اللقافة يشبه إلى حد كبير ما لدينا في إرميا 25. إنها مختارات من 20 عامًا من الخدمة من جانب إرميا، حيث كان يحذر من الدينونة القادمة. جزء من لائحة الاتهام ضد يهوذا في كل هذا هو أن يهوذا كانت لديها قيادة سيئة حقًا

ويمكن تفسير ارتدادهم جزئيًا بحقيقة أن قادتهم، سواء القادة المدنيين أو الملوك أو مسؤولي الملوك أو القادة العسكريين، قد ضلّوهم. وكذلك القادة الروحيون مثل الأنبياء والكهنة والكتبة. في القسم الأول من الدورة، نظرنا إلى إرميا 22 في الخلفية التاريخية، وعلاقة إرميا مع الملوك الأخيرين في نسل يهوذا

تذكر أن هذا القسم يركز على ملوك يهوذا الأشرار. هناك ويل، على سبيل المثال، صدر على يهوياقيم، ملك يهوذا الذي حكم من 609 إلى 597. وبمعنى ما، فهو الخصم النهائي لإرميا

وفي الأصحاح 22 الآية 13، ويل لمن يبني بيته بظلم وظلم. هناك حكم بالإعدام صدر على هذا الملك المفارقة هي أنه عندما يموت الملك، يقول إرميا 22: 18 أنه لن يقال له وحي ويل أو كلمة ويل أو رثاء عندما يموت لأن الشعب سيكون سعيدًا بالخلاص. منه

لذلك يعلن الله الموت والدمار على الملوك والقادة. الإصحاح 23، الآية 1، المقطع الذي نركز عليه، يبدأ مرة أخرى بإعلان الدينونة على قادة يهوذا. ويقول: ويل للرعاة الذين يهلكون ويبددون غنم رعيتي

لذلك، صدر حكم بالإعدام مرة أخرى على قيادة يهوذا. لقد تم وصفهم بالرعاة، وهي صورة فعالة جدًا للقيادة. تم إنشاء الراعي لرعاية القطيع

لقد تم تصميمه لرعاية القطيع، وإعالتة، والقيام بكل ما هو ضروري لحماية حياة القطيع. مشكلة قادة يهوذا هي أنهم أكلوا القطيع بدلًا من حمايتهم وإعالتهم. وكان الملوك ممثلين لذلك

ويعكس الحكام الأشرار مثل يهوياقيم وآخر ملوك يهوذا الأربعة، بشكل عام، تلك القيادة الضعيفة. لكن جزءًا من مشكلة القيادة في يهوذا يتعلق أيضًا بالأنبياء الذين أرسلهم الله ليعلموا كلمته بأن وظيفة النبي هي الطريقة التي سيتواصل بها الله مع شعبه بالإضافة إلى شريعته. وهناك هذه الرسالة المتعلقة بالأنبياء في إرميا، بدءًا من الآية 9. ويقول الرب عن الأنبياء: انكسر قلبي في داخلي، وارتعشت كل عظامي

، أنا مثل السكران، كرجل غلبته الخمر من أجل الكلمة ومن أجل كلامه المقدس. هذا هو النبي الذي يتكلم هنا وليس الرب. ويقول لأن الأرض امتلأت زناة من أجل اللعنة ناحت الأرض وجفت مراعي البرية

طريقهم رديء، وجبروتهم غير مستقيمة. كلا النبي والكاهن فجار. حتى في بيتي وجدت شرهم، يقول الرب

في بداية السفر، في إرميا الإصحاح الثاني، اتهم النبي يهوذا بأنها زوجة غير مخلصه. لقد مارسوا الدعارة وانتشروا تحت كل شجرة وعلى كل تل أخضر.

لقد كانوا غير مخلصين للرب كأزواج لهم. فكرة الزنا الروحي تظهر هنا مرة أخرى. واللوم في ذلك يُنسب تحديداً إلى أنبياء يهوذا.

وهم الذين قادوا الناس إلى هذا الخيانة. لقد روجوا لعبادة هذه الآلهة الباطلة من خلال الوعد بالسلام عندما حذر الله من الدينونة. وبدلاً من ذلك، جعلوا الناس يشعرون بالارتياح بشأن خطاياهم.

لقد شجعوا هذا الزنا. وكانوا مسؤولين إلى حد كبير عن ذلك. يقول الرب إنه بسبب ذلك سيدين الكاهن والأنبياء.

لذلك يكون طريقهم لهم كمزقات في الظلمة يساقون فيها فيسقطون. لأنني أجلب عليهم شرا في سنة عقابهم. يقول الرب. لذلك لم يعلن الكهنة والأنبياء عن الدينونة التي ستحل بشعب يهوذا.

وهكذا، كان الرب سيعاقبهم بشكل مناسب بجلب الكارثة عليهم أيضاً. هناك إدانة أخرى للأنبياء ومدى فسادهم تنعكس لنا في الآيات 13 إلى 15. في حديث أنبياء السامرة عن أنبياء المملكة الشمالية المرتدة، كان شعب يهوذا يقارنون أنفسهم بإسرائيل و اعتقدت، كما تعلمون، نحن أفضل منهم.

ولم نكن مرتدين مثلهم. لكن الرب يقول في أنبياء السامرة رأيت أمراً رديئاً. لقد تنبأوا بالبعل أو بالبعل.

لقد قادوا شعبي، إسرائيل، إلى الضلال. إن العبء الكبير لمسؤولية انشقاق وارتداد مملكة إسرائيل الشمالية يقع على عاتق الأنبياء في تلك الأرض. وينطبق الشيء نفسه على الأنبياء الذين في يهوذا.

يقول الرب ولكن في أنبياء أورشليم رأيت أمراً رهيباً. يرتكبون الزنا. يسرون بالكذب.

ويشددون أيدي فاعلي الشر لئلا يرجع أحد عن شره، فيصرون لي كلهم مثل سدوم وسكانها مثل عمورة. أنتم لستم أفضل من المملكة الشمالية المرتدة. في الواقع، لقد روج أنبياءكم للزنا بنفس القدر أو أكثر.

لقد أصبحت أورشليم مثل سدوم وعمورة، النموذج المطلق للشر في العهد القديم بسبب خدمة ورسالة الأنبياء التي قادت المملكة الجنوبية إلى الضلال. الآيات من 16 إلى 18. وإليك الآن الأشياء المحددة التي جعلتهم يضللون الناس.

ما هو جوهر أو محتوى رسالتهم التي أدت إلى حدوث ذلك؟ الآيات 16 إلى 18 تعكس ذلك بالنسبة لنا. هكذا قال رب الجنود، لا تسمعوا لكلام الأنبياء الذين يتنبأون لكم، ويملاؤنكم آمالاً باطلة. إنهم يتكلمون برؤى أفكارهم، لا عن فم الرب.

ويقولون دائماً لمحتقري كلمة الرب: خير لكم. ويقولون إن كل من يتبع قلبه بعناد لن يصيبك مصيبة. حسناً. هناك العديد من الأشياء التي كان الأنبياء يفعلونها ويقولونها والتي كانت تؤدي إلى ضلال الناس.

في البداية، كانوا يتحدثون بكلماتهم الخاصة، ورؤاهم الخاصة، وأحلامهم الخاصة، والتي غالباً ما كانت في الشق الأدنى القديم هي الطريقة التي تنقل بها الآلهة رسالتهم. لكنهم لم يتلقوا هذه الرسائل من الرب. يقول

بطرس أن النبي الحقيقي يتكلم برسائل ليس لها مصدر في العقل البشري أو في الإرادة البشرية، بل تكلمت 2 مسوقة من الروح القدس.

وهذا ليس صحيحًا بالنسبة لهؤلاء الأنبياء الكذبة في يهوذا. لقد كانوا يتحدثون عما يدور في ذهنهم، وكانوا ببساطة يعطون أحلامهم الخاصة، وكانوا يملأون الناس بآمال باطلة. لقد كانوا يقدمون رسالة سلام زائفة

لقد كانوا يعطون الأشخاص الذين لديهم إيمان مفترض، ويعتقدون أن الله سوف يحميهم مهما حدث. لقد أعطوهم ذريعة للاستمرار في خطيتهم وعدم التوبة كما كان إرميا يشجعهم. وكانوا يقدمون هذه الرسالة الكاذبة التي تقول، سلام، سلام، سلام، الله سوف يعتني بنا. تذكر الوعود التي قطعها الله لأورشليم

، الرب حصننا فلا نتزعج. الله موجود لحمايتنا مهما حدث. هؤلاء هم الأنبياء الذين كانوا يقولون هيك الرب، هيك الرب، هيك الرب، وقد وقف إرميا في الهيكل وقال: لا تعتمدوا على هذا الكلام الخادع

هؤلاء هم الأنبياء الذين قالوا اذكر مواعيد الله لداود. لقد وعد الله بتثبيت عرش داود إلى الأبد. لقد وعد الله أنه سيقم دائمًا أبناء لداود

انظر، لقد قطع الله هذه الوعود، وسوف يحمينا مهما حدث. ولذلك يصف إرميا رسالتهم بأنها تقول: سلام سلام، ولا سلام. ومن خلال تقديم هذا الشعور الزائف بالأمان، كانوا يسلبون الناس أي دافع حقيقي لهم للتغيير.

، إن سفر إرميا، ربما أكثر من أي سفر آخر في العهد القديم، وبالتأكيد أكثر من أي نبي آخر في العهد القديم سيعكس الصراع أو الصراع حول النبوة الحقيقية مقابل النبوة الكاذبة. سيتعين على إرميا أن يتفاعل مع رسائل السلام الكاذبة هذه وهؤلاء الأنبياء الكذبة. في قصص حياة إرميا، سيتفاعل إرميا بالفعل مع أناس مثل حننيا في الأرض أو شمعياء، وهو كاهن في بابل بين المنفيين

وهكذا، فإن مشكلة الأنبياء الكذبة والآمال الكاذبة التي يقدمها هؤلاء الأنبياء للناس سوف تظهر باستمرار بينما نمضي في طريقنا عبر الكتاب. والآن، بالرجوع إلى الوراثة والنظر إلى الإصحاحات من 1 إلى 25 ككل، تذكر اتهام إسرائيل ويهوذا. إحدى المشاكل الرئيسية التي تمت معالجتها هي رسالة هؤلاء الأنبياء الكذبة وأنبياء السلام. وكيف كان لذلك تأثير مفسد على شعب يهوذا

، لدينا بالفعل أنبياء لديهم فهم مختلف جذريًا للعهد عن فهم إرميا. ويؤمن إرميا، استنادًا إلى العهد السينائي العهد الموسوي، أن الله يبارك شعبه ويعاقبهم أو يكافئهم على أساس الطاعة أو العصيان. هذه التقاليد لا تقل أهمية في لاهوته عن الوعود التي قطعها الله لداود أو الوعود التي قطعها الله بشأن صهيون

إن فهم العهد هذا جعل إرميا يقول: تذكر أن الله قطع وعدًا لداود، ولكن الله وضع أيضًا التزامًا على أبناء داود. طوال تاريخ العهد في العهد القديم، كلما قطع الله وعودًا عهدية، كانت دائمًا مصحوبة بمسؤوليات العهد والتزاماته. كان لدى الأنبياء الكذبة فهم مختلف تمامًا للعهد

لقد ركزوا حصريًا على الوعود. لقد تجاهلوا المسؤوليات. ولذا يمكنك أن تتخيل كيف أنهم هم الذين يساهمون في هذا الفهم الافتراضي، هذا الاعتقاد بأن الله سوف يحميهم مهما حدث، هذه الثقة الزائفة في حرمة صهيون

صهيون لن تسقط أبداً الله يحميها في الماضي. سوف يحميها دائمًا في المستقبل

لذا، فإن قضية الأنبياء الكذبة الذين يعدون بتأكيدات فارغة للسلام، ستُطرح باستمرار في سفر إرميا. نعود إلى الإصحاح 4، الآيات 9 و10. في ذلك اليوم، يوم دينونة الله، ستفقد الشجاعة كلاً من الملوك والمسؤولين.

فירתاع الكهنة ويتعجب الأنبياء. فقلت آه أيها السيد الرب حقا أنك خدعت هذا الشعب وأورشليم قائلة يكون لك خير وقد بلغ السيف حياتهم. على ما يرام؟ لقد خدع هؤلاء الأنبياء هؤلاء الناس فظنوا أن كل شيء سيكون على ما يرام بالنسبة لهم، وكانوا في الحقيقة على وشك أن يُفترسهم السيف.

وكان الدينونة والدمار المدمر على وشك أن يأتي عليهم. والشيء المثير في هذا المقطع هو أن إرميا يقول أن الله هو الذي خدع الشعب ليصدقوا هذا. حسناً، لا أعتقد أن هذا يزيل المسؤولية عن الناس.

وهذا لا يلوم الله على هذا، ولكنه يذكرهم بأن الله كان له يد في معاقبتهم على عدم إيمانهم من خلال القيام بذلك. لقد عاقب الله عدم إيمانهم بالرسالة التي قدمها لهم الأنبياء الحقيقيون، وذلك بجعلهم يؤمنون برسالة الأنبياء الكذبة. وقد ذكرنا ذلك في جلسة أخرى وفي باب آخر، ولكن الله كثيراً ما يعاقب الكفر بالكفر.

والأنبياء، رسل الله، جاءوا إلى إسرائيل مراراً وتكراراً وحذروهم من الدينونة القادمة. الشعب لن يستمع. ومن نتائج ذلك أن الله أعمى أذهانهم حتى صدقوا هذه الرسائل الفارغة.

الآن، كما تعلمون، في ضوء ما كان يحدث، من كان يعتقد أن كل شيء سيكون سلمياً بالنسبة لهم؟ ولكنهم خدعوا أنفسهم في الاعتقاد بذلك، وأسلمهم الله إلى هذا الاعتقاد. لقد عاقب عدم إيمانهم بمزيد من عدم الإيمان والعمى الروحي. تقول رسالة تسالونيكي الثانية 2 الآية 11 أنه في الوقت الذي سيأتي فيه إنسان الخطية في المستقبل، سيرسل لهم الله ضلالاً يجعلهم يصدقون الكذب.

بمعنى آخر، سوف يعاقب الله عدم إيمانهم بإضافة ذلك إلى ما يجعلهم يصدقون أكاذيب المسيح الدجال وهذا ما يحدث في تجربة إرميا أيضاً. رومية الإصحاح الأول. إن حقيقة الله وحقيقة قدرته وحقيقة أن الله خالق، تظهر في الخليقة نفسها.

وتنعكس قدرته الأبدية، وعلى الأقل صفات الله، في الخليقة. هناك خالق وراء كل هذا، لكن البشرية، منذ بداية الزمن، رفضت تلك المعرفة، وحرقتها ولويتها، وحولتها إلى عبادة الأصنام. تقول رسالة رومية 1 أن الدينونة التي ينفذاها الله عليهم هي أنه يسلمهم إلى طريقة تفكيرهم الخاطئة.

وهم يزعمون أنهم حكماء، يصيرون حمقى. ظنت يهوذا بعبادتها للأصنام أنهم وجدوا طريقة حكيمة لعيش حياة أفضل من الطريقة التي رسمها لهم الله في الناموس أو أفضل مما كان يبشرهم به الأنبياء مثل إرميا. ولكنهم زعموا أنهم حكماء، وصاروا جهلاء.

لقد صدقوا رسالة هؤلاء الأنبياء الكذبة. يقول الإصحاح 6، الآيات 13 و 15: من صغيروهم إلى كبيرهم، كل إنسان طماع للكسب غير المشروع. ومن النبي إلى الكاهن، الجميع يتعاملون بالكذب.

، فيشفون جرح شعبي باستخفاف قائلين سلام سلام ولا سلام. وهذا نوع من شعار رسالتهم. السلام، السلام كل شيء سيكون على ما يرام.

ولكن ما كان عليه هؤلاء الأنبياء أنهم كانوا مثل الطبيب الذي يصف حبتين من الأسبرين للورم. لقد كانوا يعالجون جروح هؤلاء الناس باستخفاف، ونتيجة لذلك، كانوا يعطون الناس عذراً لاهوتياً حتى لا يتوبوا عن خطيتهم. ولذلك جاء في الآية 15: "هل خجلوا إذ فعلوا الرجاسات؟" لا، لم يخجلوا على الإطلاق.

إنهم لا يعرفون كيف يحمرّون خجلاً. لذلك يسقطون بين الساقطين. في الوقت الذي أعاقبهم فيه، سيتم إسقاطهم.

الآن، هنا الأمر واضح. ليس الرب هو الذي فرض عدم الإيمان هذا. إنهم مسؤولون عن معتقداتهم.

لقد استسلموا لرسالة الأنبياء. لكن ما حدث هو أنه من خلال عروض السلام الكاذبة هذه، لم يواجه الناس خطيئتهم. إنهم لا يشعرون بالخجل.

لقد أثبت الأنبياء صحة أسلوب حياتهم بقولهم أن الله سوف يعتني بك مهما حدث. ويصدقون هذه الرسالة وفي نهاية المطاف، سوف يتم خداعهم بذلك.

يقول الإصحاح 8، الآيات 8 إلى 12: كيف تقولون إننا حكماء وشريعة الله معنا؟ ولكن هوذا قلم الكتبة الكاذب قد حوله إلى الكذب. الناس الذين كانوا يعلمون كلمة الله قد غيروا رسالتها. الآن، سواء كانوا يغيرون النص بالفعل أم لا، فهذا ليس واضحاً.

لكن ما كانوا يغيرونه هو قوة تلك الرسالة وأهميتها وتأكيداتها. أكد النص على مسؤوليات العهد الخاصة بهم بالإضافة إلى بركات العهد الخاصة بهم. لقد كانوا يغيرون الرسالة إلى حيث كان الشيء الوحيد الذي تم التركيز عليه هو الوعود.

لذلك، في الآية 10، سأعطي حكمتهم للآخرين وحقولهم للغزاة. سوف يختبرون الحكم. ولم يرجعوا عن خطيئتهم.

المشكلة هي الأنبياء، مرة أخرى، الآية 11، "شفوا جرح شعبي بخفة قائلين سلام سلام ولا سلام." مثل الطبيب الذي يقول، كل شيء على ما يرام، خذ حبتين من الأسبرين. هناك مرض داخلي فاسد يأكل حياتهم.

هذا يحتاج إلى علاج. ورسالة الأنبياء مثل إرميا الذين كانوا يواجهونهم بخطيئتهم ويقولون أنك بحاجة إلى عملية جراحية في القلب في البداية، هذه عملية مؤلمة. لكن في النهاية، هذه هي الرسالة الوحيدة التي يمكن أن تنقذهم.

ما يقوله إرميا هو أن ما سيحدث لهؤلاء الناس في النهاية هو أنهم سيصلون إلى مكان من خيبة الأمل المريرة لأن هذه الوعود الكاذبة بالسلام ستنتهي في نهاية المطاف بأنها مجرد وهم فارغ. وهكذا، نرى خيبة أمل الناس الذين ألزموا أنفسهم بهذا الضمان الكاذب للسلام في الأصحاح 8، الآية 19، وهم يدلون بهذه التصريحات. أليس الرب في صهيون؟ أليس ملكها فيها؟ أعني أن هذا ما أخبرهم به الأنبياء الكذبة.

الرب في اورشليم. الرب حصنك. أنت بخير.

سوف يتم الاعتناء بك. وكان لديهم آيات كتابية تؤيد ذلك. ولكن الرب يقول إن كنت في وسطهم فلماذا يغيظونني بتماثيلهم وبأصنامهم الأجنبية؟ لقد مضى الحصاد.

انتهى الصيف. ونحن لم نخلص. كما تعلمون، نحن نؤمن أن الله سيتدخل في الساعة الحادية عشرة وينقذنا وينقذنا.

لكن الله ليس هناك. إنه لا ينقذنا. لأن جرح بنت شعبي هو جرح قلبي.

أنا أحزن وفزع. لقد اعتنى بي. سوف يدركون بعد فوات الأوان أنهم مصابون بمرض عضال

وعندما يأتون لرؤية هذا، فإن الشيء الوحيد الذي سيتركونه للحزن هو الكارثة التي يخطط الله لجلبها الآن.
تمام؟ الفصل 14. ننتقل إلى الآيات 13 إلى 16

وهناك تذكير آخر لرسالة هؤلاء الأنبياء الكذبة. وهذا ما يقوله الرب عن الأنبياء الكذبة. الآية 13

آه أيها الرب الإله، هوذا الأنبياء يقولون لهم: لن ترى سيقًا، ولا يكون لك جوع. لكني سأمنحك السلام الأكيد في هذا المكان. على ما يرام؟ كان إرميا يحذرهم من لعنات العهد

السيف والمجاعة والطاعون. كان هؤلاء الأنبياء يقولون أنه ليس لديك ما يدعو للقلق. إرميا مثير للقلق

إنه لا يعرف ما الذي يتحدث عنه. لدينا رسالة من الله أن الله سوف يمنحنا السلام. ولكن هذا ما يقوله الرب

والأنبياء يتنبأون باسمي بالكذب. لم أرسلهم ولا أمرتهم ولم أكلهم. إنهم يتنبأون لكم برؤيا الكذب

عرافة لا قيمة لها. إنهم لا يختلفون عن الأنبياء الذين يستخدمون علم التنجيم وكل هذه الأشياء الأخرى. إنهم لا يخبرونك بالحقيقة وخداع عقولهم

لذلك هكذا قال الرب عن الأنبياء الذين يتنبأون باسمي وأنا لم أرسلهم والذين يقولون لا يأتي سيف ولا جوع على هذه الأرض، بالسيف والجوع يفنى أولئك الأنبياء. على ما يرام؟ لقد أعلنوا للشعب أن الشعب لن يواجه السيف والمجاعة ولعنات العهد. لذلك، فإن العقوبة ستكون مناسبة للجريمة لأن الله سوف يتأكد من أن هؤلاء الأنبياء سيختبرون نفس الدينونات التي أخبروا الشعب أنها لن تأتي

تمام؟ لذا، فإن هذا الصراع بين إرميا باعتباره نبي الله الحقيقي الذي يمثل بأمانة ما هو العهد بين الله وإسرائيل وحقيقة أنهم إذا أرادوا أن يباركهم الله، فيجب عليهم أن يسيروا وفقًا لوصايا الله وطرقه. وهذا الصراع مع هؤلاء الأنبياء الكذبة الذين يقدمون ببساطة تأكيدات فارغة للسلام يشق طريقه عبر سفر إرميا. وسوف يصف إرميا لاهوتهم بأنه "شاكر"، وهي الكلمة العبرية التي تعني باطل

وستكون هذه كلمة متكررة. لذا، عندما نصل إلى الإصحاح 23 ونفهم هذه المعركة المستمرة التي يخوضها إرميا مع هؤلاء الأنبياء الكذبة، علينا أن نضع أنفسنا مكان الشعب ونشعر بالتعاطف معهم إلى حد ما لأن السؤال هو، ماذا يفعل النبي الحقيقي؟ يبدو مثل؟ كيف يمكننا معرفة الفرق؟ وهكذا، إذا كنت تعيش في يهوذا في القرن السادس، القرن السابع، حيث يستعد الله لجلب هذه الدينونات، ولديك، من ناحية، نبي مثل إرميا الذي يحذرك من الدينونة من ناحية أخرى من ناحية، لديك أنبياء السلام مثل حننيا الذين سنلتقي بهم في الإصحاح 28 ويعدونك بأن الأمور ستكون على ما يرام وفي غضون عامين سيتم حل كل هذا، أي واحد من هؤلاء الأنبياء ستكون يميل إلى الاعتقاد؟ أعتقد أن الاتجاه سيكون تصديق رسالة السلام هذه بدلاً من الاهتمام بتحذيرات الدينونة. الآن، لم يترك الله شعبه بدون طريقة للتمييز بين الأنبياء الحقيقيين والأنبياء الكذبة

إن منصب النبي قد تم تأسيسه بالفعل وبدأ مع موسى نفسه. وكان موسى هو التمثيل أو النموذج الأولي لما كان من المفترض أن يكون عليه النبي. وبعد ذلك، في وقت لاحق، مثل صموئيل، من نواحٍ عديدة، باعتباره النبي الأول في زمن الملكية، ما سيكون عليه النبي

ولكن بالعودة إلى سفر التثنية الإصحاح 18، كان الرب قد أعطى وعدًا في أيام موسى، وهذا ما قاله. وقيم لك الرب إلهك نبيًا من وسطك ومن وسط إخوتك مثلي. له يجب أن تستمع

حسنًا؟ لذلك، في أيام موسى، كان موسى نموذجًا أوليًا لنبي إسرائيل. وعندما تكلم الرب مع إسرائيل في جبل سيناء، ورأى الشعب قوة الله والرعد والدخان، خافوا أن يذهبوا إلى محضر الله. ولذلك، قالوا لموسى، اذهب إلى الله كممثل لنا، واستمع إلى ما يقوله الله، ثم ارجع وأخبرنا بهذه الرسالة

وأصبح ذلك دور النبي ورسالته. لذلك، ما يقوله تثنية 18: 15، "أقيم لك نبيًا مثل موسى." هذا المقطع لا يتحدث فقط عن نبي واحد

وبشكل جماعي سأقيم لكم نبيًا مثل موسى. كان الله يقول إنه طوال تاريخ إسرائيل، ولكل جيل، سيقوم أنبياء ليقوموا بعمل موسى، بالذهاب إلى الله، والحصول على كلمته، والحصول على رسالته، ثم العودة وإعطاء تلك الرسالة للشعب. والآن عندما نسمع هذا المقطع، ربما كمسيحيين، سأقيم نبيًا مثل موسى، فإننا نفكر في يسوع باعتباره النبي الأخرى

وسوف يستخدم سفر أعمال الرسل الإصحاح الثالث هذا المقطع بهذه الطريقة. لكن في الواقع، في هذا المقطع، نتحدث بشكل جماعي عن جميع الأنبياء. وبعد موسى، سيكون يشوع، ثم هناك صموئيل، وهناك إيليا، وهناك إيليشع، وهناك إشعيا، وهناك إرميا

جميع الأنبياء تحقيق لهذا الوعد، سأقيم نبيًا مثل موسى. تذكر دعوة إرميا، حيث قال إرميا، آه يا رب، الله، أنا مجرد طفل؛ انا لا اعلم كيف اتكلم. في الإصحاح الأول، تم التحقق من صحة إرميا باعتباره نبيًا مثل موسى

في هذا المقطع، يقول تثنية 18، في الآية 18، أضع كلامي في فمه. هذا هو بالضبط ما يقوله الله لإرميا في الإصحاح الأول. وهكذا، فإن إرميا نبي مثل موسى. إنه أحد هؤلاء المتحدثين الحقيقيين عن الله الذين أقامهم الله ليخبر الناس بما يحتاجون إلى سماعه

لكن السؤال مرة أخرى هو: كيف نعرف النبي الحقيقي؟ وفي تثنية 18، 15 وما يليهما، يعطي الرب إسرائيل بعض المعايير لقياس الفرق بين النبي الحقيقي والنبي الكذاب. النبي الحقيقي، أولاً، يجب أن يكون إسرائيلياً. يجب أن يتكلم باسم الرب

ولا يجوز له أن يدعو إلى عبادة آلهة أخرى، أو أن يقود الناس إلى عبادة الأوثان. يجب عليه أن يصدر نبوءات تتحقق بنسبة مائة بالمائة من الوقت. متوسط الضرب الجيد لا يكفي

،إذا أخطأ النبي مرة واحدة، فهو ليس نبيًا حقيقيًا. إذا تظاهر نبي بأنه يتكلم باسم الله، ولكن الله لم يرسله فهذه جريمة خطيرة. في سفر التثنية الإصحاح 13، إذا كان النبي يدعو إلى عبادة آلهة أخرى، فيجب قتل هذا النبي.

لذلك، في أيام إرميا، كان بعض الأنبياء الذين كانوا هناك في يهوذا قد تم إبطالهم بهذا الاختبار الواحد. وكانوا يدعون إلى عبادة الرب وعبادة البعل. ومن خلال القيام بذلك، أثبتوا أنهم لم يستوفوا الاختبار

لكن المشكلة في إرميا الإصحاح 23، والمشكلة الحقيقية مع العديد من هؤلاء الأنبياء الكذبة، هي أنهم لم يأتوا بالضرورة للإعلان عن أنفسهم كأبناء آلهة أخرى. إن صراع الناس في زمن إرميا هو أنهم ليس لديهم كاشف يمكنهم التلويح به ويقولون، أوه، أنت نبي حقيقي، أنت نبي كاذب. لكي يكون الأنبياء الكذبة فعالين في ما يفعلونه، لا يرتدون قمصانًا تُعرّف عن أنفسهم بأنبياء كذبة

وكان العديد منهم أذكىء بما يكفي لعدم التحدث باسم البعل، حتى لو كان هذا هو النبي الذي ربما كان يحفز رسالتهم. سوف يتحدثون باسم الرب تمامًا كما فعل إرميا. يثير ج. أندرو ديرمان هذا الاحتمال

ربما كان العديد من هؤلاء الأنبياء الكذبة في بعض الأحيان أنبياء حقيقيين. ربما كانوا أشخاصًا في مرحلة ما من خدمتهم وفي حياتهم، أو ربما حتى قبل وقت قصير من إصدار بعض هذه النبوءات غير الصحيحة، ربما تكلم الله من خلالهم. ربما كان لديهم، في مرحلة ما من حياتهم وخدمتهم، عمل صالح لكونهم أنبياء مثل موسى

وهكذا، هناك هذا الصراع لمعرفة الفرق بين النبي الحقيقي والنبي الكذاب. حسنا، لدينا الاختبار. إذا تنبأ النبي بشيء ما، فهذا شيء يجب أن يحدث بنسبة 100٪ من الوقت

حسناً، المشكلة في هذا الاختبار هي أن إرميا يقول إن مدينة أورشليم ستُدمر، وأن السبي سيستمر لمدة 70 عامًا. الأنبياء الكذبة يقولون، سوف ننجو، وفي غضون عامين، ستنتهي الأزمة. سيتم إرجاع أدوات بيت الرب إلينا.

المشكلة في اختبار 100% هي أن هذه الأحداث لم تحدث بعد. لقد قرأنا السفر، ونعلم أن إرميا كان النبي الحقيقي هنا. إن الأحداث التاريخية التي تتكشف ستؤكد في النهاية صحة رسالة إرميا

اقرأ الروايات في الإصحاح 39 والإصحاح 52. سوف يُظهرون لنا أن إرميا كان على حق تمامًا. عاش الناس في المنفى لمدة 70 عامًا

كان إرميا على الهدف. لكن تلك الأحداث لم تحدث بعد. إذن مرة أخرى، كيف نعرف الفرق؟ في الإصحاح وبالعودة إلى هذه الرسالة، سيقول الرب، مرة أخرى، مشكلة هؤلاء الأنبياء الكذبة هي أنهم يتحدثون، 23 برسائل لم أتكم بها من خلالهم

وعلى الرغم من الصعوبات التي يواجهها الشعب في موازنة هذه الأمور ووزنها وتقييمها، فإن إرميا هو نبي حقيقي. هؤلاء المعارضون الذين يبشرون بالسلام، السلام، ليسوا كذلك. وإليك الأسباب النهائية لذلك

الآية 16، هكذا قال رب الجنود: لا تسمعوا لكلام الأنبياء الذين يتنبأون بكم، وبملاؤنكم آمالاً باطلة. إنهم يتكلمون برؤى أفكارهم، لا عن فم الرب. فائلين دائما لمحتقري الكلمة يكون لكم خير

لذا، سيعلم الله، انظر، هذه مجرد كلمتهم. أنا لم أرسل لهم. لم أتحدث معهم

وهذه هي الآية التي أريد أن ألفت الانتباه إليها وهي صورة قوية جدًا لما هو النبي الحقيقي في الآية 18. يقول الرب: من منهم وقف في مشورة الرب ليرى ويسمع كلمته؟ أو من انتبه لكلمته وأصغى؟ انظر، إن مشورة الرب تمثل، إلى حد ما، أنه يمكننا مقارنتها بهذا. إنه اجتماع مجلس الوزراء في السماء حيث يترأس الله كملك عظيم والحاكم المترأس على هذا المجلس من ملائكته

يعلن الله أحكامه وقراراته. الآن، في الديانات الوثنية حول إسرائيل ويهوذا، كان المجمع الإلهي يمثل مكان اجتماع الآلهة حيث تجتمع هذه الآلهة المتعددة معًا، ويضعون المراسيم والقرارات وأحيانًا يعلنونها أو على الأقل ينفذونها في عالم الإنسان. لقد تصورت الثقافات القديمة حول إسرائيل، هذه الثقافات الوثنية الحكومة الإلهية في الأعلى مثل الحكومة البشرية في الأسفل أو ربما استخدمت ذلك كوسيلة لإضفاء الشرعية على أشكال مختلفة من الحكومة

في إسرائيل، ليس لدينا آلهة متعددة في هذا المجمع. ما لدينا هو لقاء الله مع رسله الملائكيين والذين ينفذون إرادته. وفي مشورة الله يعلن الرب أحكامه وقراراته.

لدينا بعض المقاطع الكتابية التي أعتقد أنها تعكس فكرة مشورة الرب. في تكوين الإصحاح الأول، بينما يستعد الله لخلق البشر، يقول في الآية 26، لنعمل الإنسان على صورتنا. وأعتقد أحياناً، كمسيحيين، أننا نريد أن نقرأ هنا، دعونا، كانعكاس للثالوث، أن هذه الفكرة لم يتم تفكيكها بوضوح في العهد القديم

والأرجح هو أن الفكرة هي أن الله يعلن في مجلسه الإلهي عن نيته في خلق البشرية وأنه سيخلق البشر على صورة الله. في إشعياء الأصحاح 6، عندما رأى النبي رؤيا الرب جالساً على كرسيه عالياً ومرتفعاً، فهو الملك العظيم. إنه صاحب السيادة

والكائنات التي حوله تعلن مجده وقداسته وقوته. لكن الرب في وسط مجلسه الإلهي يقول من يذهب ويتكلم عننا؟ وتذكر أن إشعياء يجيب قائلاً: ها أنا يا رب. أرسلني، سأذهب وأتكلّم

لذا، أعتقد أن لدينا بعض المقاطع التي توضح لنا بالضبط ما يتحدث عنه إرميا هنا في الأصحاح 23، الآية 18. إن مجلس الرب هو المكان الذي يعلن فيه الله قراراته وأحكامه. أعتقد أن مقطعاً آخر من العهد القديم يمكننا إدراجه في هذه المناقشة هو أيوب الأصحاح الأول. يجتمع الله مع أبناء الله، والملائكة، والكائنات الروحية التي تشكل جزءاً من مجلسه الإلهي، ويظهر الشيطان في ذلك المجلس الإلهي. اجتماع للتشكيك في نزاهة أيوب وطرح الأسئلة عنه

لذلك، نرى نوعاً ما اجتماع المجلس السماوي في أيوب الأصحاح 1. إذن، هنا أهمية كل هذا في الآية 18 في إرميا 23. يقول إرميا، ما يميز النبي الحقيقي هو أن الله لديه سماواته. اجتماعات مجلس الوزراء، يدعو الله نبياً حقيقياً ليأتي إلى تلك الاجتماعات ليجلس على الرؤساء، ليسمع ما أعلنه الله، ثم كرّسوله، يعود إلى البشر الآخرين ويعلن الرسالة التي تم تحديدها وقضى في السماء. أعني أن هذا بيان جريء جداً

يقول إرميا، وتريد أن تعرف السبب الذي جعلني أقول لك الحقيقة عندما أعلنت لك أن الدينونة قادمة ولماذا يقول هؤلاء الرجال الموجودون هنا أنه سيكون هناك سلام بينما لن يكون هناك؟ هل تعرف لماذا يمكنك أن تثق بي؟ لقد كان هناك لقاء في السماء. كنت هناك. كنت في الاجتماع

لقد سمعت ما يقرره الله وما قرره الله وقد أتيت إليك ومعني محضر ذلك الاجتماع لأعلن خطط الله وقراراته ومقاصد الله. هؤلاء الأنبياء الذين يعلنون لك أن كل شيء سيكون على ما يرام، وأنه سيكون سلام فقط ولا دينونة، لم يقفوا. لم يكونوا هناك

لقد كنت في الاجتماعات. لم يكونوا كذلك. وبدلاً من أن يخبروك بما قدره الله وقضاه، فإنهم يتحدثون فقط عن أفكارهم

إنهم فقط يقدمون تعليقاتهم الخاصة حول هذا الأمر. إنهم يتحدثون عن أوهامهم الخاصة. أنا قادم إليكم بهذا يقول الرب لأنني كنت في اجتماعات المجلس السماوي وأنا رسوله

والآن لدينا مقطع آخر عن المجمع الإلهي ودور النبي في ذلك المجمع والذي أعتقد أنه مهم جداً لكل هذا إنها موجودة في سفر الملوك الأول الإصحاح 22، وهي إحدى القصص المفضلة لدي بسبب رسالة النبي هناك. لدينا نبي اسمه ميخا، وقد تحالف أخاب ويهوشافاط ملك يهوذا معاً، والمشكلة هي أنه لم يكن ينبغي أن يكون يهوشافاط في هذا التحالف. لكن يهوشافاط يطلب رسالة من نبي الله الحقيقي

لقد جاء أنبياء أخاب الكذبة وقدموا تأكيدات بأن الأمور ستسير على ما يرام. حتى أن أحدهم يرتدي خوذة ذات قرون، ويتجول وهو ينطح الجدران، موضحًا ما سيفعله أخاب ويهوشافاط بأعدائهم. ولذا، هناك هذه المجموعة الهائلة من الأنبياء الذين يقولون جميعًا، انظروا، الأمور ستسير على ما يرام، الأمور ستسير على ما يرام.

فقال يهوشافاط أليس هنا أنبياء الرب؟ فقال أخاب حسنا هذه واحدة. اسمه ميخا وأنا أكرهه لأنه لم يقل عني شيئًا جيدًا أبدًا. دعونا نحضره. ويقول ميخا، بطريقة ساخرة للغاية على ما يبدو، لأخاب، اذهب إلى المعركة الرب يباركك ويحميك. وأعتقد أن أخاب يمكنه قراءة السخرية ويقول، حسنا يا ميخا، أخبرنا برأيك حقًا. فقال ميخا هذا كنت حاضرا في جماعة الله.

كنت في المجلس الإلهي. وسمعت الله كرئيس ذلك المجمع واقفا ويقول لرسله من يذهب ويكون لي رسولا، ويخدع أخاب فيذهب إلى الحرب لأنني قررت أن أحاكمه ارتداده وقتله. ويقول ميخا، كان هناك رسول إلهي وكان هناك ملاك قال، سأذهب وسأنفذ هذه الخطة.

ثم يقول ميخا، ما يحدث هنا هو أن هذه الوعود الكاذبة التي تأتي من أنبيائكم والتي على رواتبكم هي في الحقيقة الرسالة الخادعة لهذا الملاك الذي أرسله الله ليخدعكم لأن الرب قد عزم على قتلكم. ونحن نتصارع مع هذا، حسنا، هل الله يكذب أم الله يخدع؟ ولكن مرة أخرى، نعود إلى فكرة أن الله يعاقب عدم الإيمان بعدم الإيمان. يستطيع الله أن يقسي قلب فرعون عندما يرفض فرعون أن يؤمن.

يمكن أن يرسل الله رسالة وهمية لأخاب ليؤمن بها، لأن أخاب سمع الحق مرارًا وتكرارًا، ورفضه. لكن لدينا فكرة واضحة جدًا؛ يقول ميخا: كنت في اجتماع في السماء، وسمعت ما قضى الله وما قرره الرب، وقضى الرب أن يقتلك. تمام؟ إرميا يدعي نفس الادعاء عن نفسه كما يكرز، ويقول في الآية 22 عن الأنبياء الكذبة، لو وقفوا في مشورة الرب مثل إرميا، لأخبروا بكلامي شعبي ورجعوا. بعيدا عن شر طريقهم ومن شر أعمالهم.

لم يعظوا... إنهم لا يعظون بكلمة الرب. إنهم لا يحذرون الناس من الدينونة القادمة، والسبب هو أنهم لم يقفوا في مشورة الرب. هذه هي القضية.

يتحدث إرميا برسالة من الله، وبالتالي فإن هذه الفكرة، وهذه الصورة، وهذه الصورة للمشورة الإلهية، ووصول النبي إلى المشورة الإلهية هي تأكيد قوي جدًا لتعليم العهد الجديد عن وحي الكتاب المقدس 2. تيموثاوس 3. كل الكتاب هو موحى به من الله. لقد تكلم بها الله.

إرميا لا يتكلم بكلمته، وتذكر في هذا الكتاب أن كلمات إرميا وكلمة الرب متساوية. لدينا أنظمة لاهوتية اليوم تقول إن الكتاب المقدس يحتوي على كلمة الله أو أن الكتاب المقدس يشهد لكلمة الله. وهذا لا يتماشى مع لاهوت إرميا الذي يقول أن كلام النبي هو كلام الله.

لماذا؟ لأنه كان في المشورة الإلهية. إنه تأكيد لرسالة بطرس الثانية 1 التي تقول إن الأنبياء لم يتكلموا برسائل جاءت من إرادة بشرية أو بمبادرة من أنفسهم، بل تكلموا كما دفعهم الله، وهذا هو الفرق. ونتيجة لذلك، فإن الآيات 16 إلى 22 ستركز على الأنبياء الذين يعدونك بالسلام.

الكلمة التي تصف رسالتهم هي شيكر. انها كذبة. من الآيات 33 إلى 40، لدينا تلاعب بالألفاظ، وهذا دائمًا ما يبرز ويثير اهتمامي لأنه سيتحدث مرة أخرى عن عدم قيمة رسالة هؤلاء الأنبياء.

وجاء في الآية 33 أنه إذا سألك أحد من هذا الشعب أو نبي أو كاهن ما هو حمل الرب؟ غالبًا ما يُشار إلى الرسالة النبوية للأنبياء الإسرائيليين على أنها عبء أو ماسا. وأعتقد أنها فكرة شيء يجب حمله ونقله إلى الناس. ولكن عندما يسأل الشعب ما هو عبء الرب، هذا ما يفترض أن يقوله إرميا لهم، للأنبياء

أنت الحمل وأنا سأرفضك، يقول الرب. وأما النبي أو الكاهن أو أحد الشعب الذي يقول وحي الرب فإني أعاقب ذلك الرجل وبيته. لذلك أصبح العبء على الأنبياء أنفسهم

أو القراءة في السبعينية ما هو حمل الرب؟ فالتفت إرميا وقال للشعب أنتم حمل الرب. ولكن بدلاً من أن تكون كلمة من الله تساعدكم، أصبحت كلمة من الله تثقل كاهلهم وتمنعهم في النهاية من معرفة الحق ونتيجة لذلك، فإن رسالة هؤلاء الأنبياء ليست شيئاً يقودهم إلى الله

وهو ما يبعدهم عن الله. الآن، بينما ننتقل إلى النصف الثاني من الكتاب، في بعض طبقاتنا، سنرى مثلاً حياً حقيقياً لتفاعل إرميا مع أحد أنبياء شاكر. ومرة أخرى، سيكون إرميا وحننيا في إرميا الإصحاح 27 إلى 28

، وسيكون هناك هذا الصراع لأن هذا هو الوقت الذي يأتي فيه إرميا، وهو لابس النير، ومعه هذا النير الخشبي ويحمله، وهو تحت حمله وثقله، ويقول للرب: أيها الناس، هذا يمثل كيف سيضعكم الله في الخضوع والعبودية لبابل. وجاء نبي اسمه حننيا وتكلم باسم الرب فقال ليس هكذا. ويرفع النير عن عنق إرميا، ويضربه على الأرض، ويقول: الرب يكسر عبوديتنا، وفي غضون عامين، ستُعاد جميع آنية هيكل الرب التي سُلبت إلى الأرض. نحن.

سيواجه الشعب مرة أخرى هذا الصراع. كيف نعرف الفرق بين النبي الحقيقي والنبي الكذاب؟ رسالة إرميا هي أن هذه الكلمة بأن الله سي جلب السلام كانت رسالة لم تأت من الله. لقد كانت رسالة كانت مجرد حلم للشعب.

ورسالة إرميا هي الأرحح. إن رسالة إرميا هي التي يجب عليهم الانتباه إليها عندما ينظرون إلى حياتهم الخاصة عندما يرون أنهم لا يحققون مسؤوليات عهدهم، وعندما يرون الخناق مشدودًا حول أعناقهم؛ فكيف يمكن أن تكون رسالة حننيا هي الحقيقة؟ لكن عندما نصل إلى تلك المقاطع، سيكون علينا أن نتعامل مع الصراع الذي يواجهه جمهور إرميا. كيف نعرف الفرق بين النبي الحقيقي والنبي الكذاب؟ في الإصحاح 23، يريد إرميا منا أن نرى

الفرق بين النبي الحقيقي والكذاب هو أن النبي الحقيقي وقف في مشورة الرب. لقد تلقى رسالة من الله. ومن ناحية أخرى، هؤلاء الأنبياء الذين يعدون بالسلام، هؤلاء الأنبياء مثل حننيا، الذين يخبرون الشعب برسالة يريدون سماعها، يتحدثون بكلمات هي مجرد رؤى ذهنهم

. وسوف يتعلم الناس في نهاية المطاف عن خواء تلك الوعود عندما يواجهون الدمار الذي سي جلبه الله عليهم. عندما نفكر في ثقافتنا المعاصرة، ندرك أن مشكلة التعليم الكاذب والنبوة الكاذبة هي حقيقة اليوم كما كانت في ذلك الوقت. يذكرنا العهد الجديد والمقاطع الواردة في رسالتي بطرس ويهوذا الثانية أن المعلمين الكاذبة والأنبياء الكاذبة كانوا يمثلون مشكلة في الكنيسة الأولى

والشيء الذي أتذكره هو أنني أقارن رسالة إرميا الحقيقية ورسالة الأنبياء الكاذبة في أيامه، وهو أن التعليم الكاذب غالبًا ما يتضمن قول ما هو شائع. إنه ينطوي على قول ما يريد الناس سماعه. إنه يبشر برسالة تمنعنا من الصراع.

وفي ثقافتنا، يمنعنا ذلك من اتهامنا بضيق الأفق وعدم التسامح. مقطّع أو رسالة تساعد على جعل الناس غير مرتاحين عندما تكون وظيفة النبي في بعض الأحيان هي بالتأكيد عدم جعلهم يشعرون بالراحة. غالبًا ما يكون الأمر ببساطة هو التحقق من صحة الأفكار السائدة في الثقافة من حولنا بدلاً من مواجهة تلك الثقافة بحق كلمة الله.

أنا مقتنع اليوم أنه لو كان حنانيا حيا، لكان لديه الكثير من المتابعين على تويتر والفيسبوك. ربما يكون واعظًا تلفزيونيًا يتمتع بشعبية كبيرة ويرأس كنيسة ضخمة لأنه كان يبشر برسالة يريد الناس سماعها. ولذلك، يكمن خطر النبوة الكاذبة في بعض الأحيان، على وجه الخصوص، في أنها تنطوي على تشكيل رسالتنا بطريقة تؤكد وتتحقق من صحة ما يريد الناس سماعه.

يقول 2 تيموثاوس 4: 3 أنه في الأيام الأخيرة، سيأتي وقت لا يحتمل فيه الناس التعليم الصحيح. سوف يريدون فقط المعلمين الذين يدغدغون آذانهم أو يخدشون مكان الحكمة. وسوف يبحثون عن معلمين يؤكدون صحة طبيعتهم الخاطئة.

وهذا بالضبط ما حدث مع حنانيا. كان حنانيا والأنبياء الكذبة يبشرون برسالة تسمح للشعب بالاستمرار في طرقهم الخاطئة بدلاً من مواجهتهم بالحاجة إلى التغيير. لذا، اسمحوا لي أن أختتم بالتفكير في بعض الطرق التي ربما يمكننا من خلالها أن نفعل نفس الشيء لجعل رسالتنا مريحة ليسمعاها الناس.

النبوة الكاذبة اليوم قد تأخذ شكل لاهوت الرخاء. حيث بدلاً من تذكير الناس بحقيقة أن الدعوة إلى أن تكون تلميذاً ليسوع قد تؤدي إلى المعاناة وحمل صليبك، نقول للناس أن الله يريدهم أن يكونوا أصحاء وناجحين ومزدهرين. والإيمان بالله أو الثقة بيسوع يمكن أن يساعدك على تحقيق ذلك.

صدقي، عندما تفعل ذلك، لن يكون لديك مشكلة في جمع الجمهور. إنها رسالة يريد الناس سماعها. في بعض الأحيان يؤدي ذلك إلى التوفيق بين ثقافتنا الأمريكية المادية والإيمان المسيحي الأرثوذكسي، وأعتقد أن هذا هو في الواقع ما هو لاهوت الرخاء.

استخدم إيمانك كوسيلة للحصول على هذه الثروة التي حولتها ثقافتنا إلى إله. النبوة الكاذبة وقول ما هو مريح قد يؤدي إلى أناس غارقين في ما بعد الحداثة لدرجة أنهم يتنازلون عن حصريّة الإيمان المسيحي وتعليم يسوع، أن يسوع المسيح هو الطريق الوحيد إلى الله. أو أنهم قد اقتنعوا بنسبية ما بعد الحداثة إلى حد أنهم يعتقدون أن المطلقات الأخلاقية للكتاب المقدس متاحة للاستيلاء عليها.

أعتقد، إلى حد ما، أن هذا هو نفس الشيء الذي كان يفعله أنبياء السلام في أيام إرميا. نحن ننجذب إلى هذا عندما نعتقد أن بناء كنيسة كبيرة وناجحة هو أمر مهم للغاية بالنسبة لنا لدرجة أننا نؤكد على الجوانب الإيجابية للإنجيل، ومحبة الله مع استبعاد غضب الله، ومتطلبات الإنجيل. الأماكن علينا. من غير المقبول اليوم أن نتحدث عن إله قدوس يطالب بالتكفير عن الخطايا.

، يبدو الأمر أشبه بإساءة معاملة الأطفال، حيث أن الله سيطلب من ابنه أن يموت كفارة عن خطايه. لذلك دعونا لا نتحدث عن ذلك. دعونا نغير ما هو الصليب وما هي الكفارة.

عقيدة العقاب الأبدي مسيئة. لذلك، سوف نقوم بمراجعة فهمنا لهذه النصوص. بمعنى ما، نحن نفعل ما كنا نفعله أنا وهانا وأنبياء السلام في ذلك الوقت.

علينا أن نفتدي الكتاب المقدس لأنه لا يتماشى مع الأفكار الثقافية السائدة. إنه أمر مثير للجدل للغاية بحيث لا يمكن التفكير حقًا في ما يقوله الكتاب المقدس عن القضايا الأخلاقية مثل الإجهاض أو المثلية الجنسية. ولذا، فإننا لن نتحدث عن ذلك.

دعونا نركز على مساعدة الفقراء أو تغيير الثقافة. لماذا نهتم بكل هذه المذاهب والحقائق اللاهوتية المزعجة التي تفرق بين الناس؟ والإجابة على ذلك هي أن ما تؤمن به هو في النهاية الشيء الوحيد الذي سيحفرك باستمرار على القيام بالأشياء الصحيحة. لا يعلمنا الكتاب المقدس أن الأخلاق تبدأ قبل العقيدة.

العقيدة تؤدي إلى الأخلاق. وهكذا، من نواح عديدة، فإن حقيقة التعاليم الكاذبة وقول ما هو شائع أو ما يتماشى مع ما تؤمن به الثقافة يمثل إغراءً اليوم كما كان في ذلك الوقت. وهكذا، فإن الخطر والصراع الذي شعر به الناس في أيام إرميا هو: كيف نعرف الفرق بين المتحدثين الحقيقيين عن الله والمتحدثين الكاذبين؟ إن التذكير من إرميا هو أن المتحدثين الحقيقيين عن عهد الله هم أولئك الذين كانوا يذكرون الناس بمحبة الله وبركاته، ولكنهم أيضًا أولئك الذين يذكرون الناس بدينونة الله، وقداسة الله، والمسؤوليات التي وضعها عليهم.

يمكن أن يصل إلينا التعليم الكاذب بطرق خفية للغاية. وهو أمر يجب علينا أن نكون حذرين منه مثل الناس في زمن إرميا. بينما نسير عبر القصص في حياة إرميا، سنرى أمثلة حية حقيقية عن مدى الصراع بين إرميا والمعلمين الكاذبة، ومدى استنزاف ذلك لخدمته.

وسوف يتم تذكيرنا من خلال ذلك لماذا لا يزال الأمر مهمًا بالنسبة لنا اليوم.

هذا هو الدكتور غاري بيتس في تعليماته حول سفر إرميا. هذه هي الجلسة 18 عن إرميا 23، الأنبياء الكاذبة.